@ 454 @ ونقشر فهي استعارة و ! 2 2 ! داخلون في الظلام واستدل قوم من هذه الآية على أن الليل أصل والنهار فرع طار عليه وفي ذلك نظر ومستقر الشمس على ما روي في الحديث عن النبي صلى ا عليه وسلم من طريق أبي ذؤيب بين يدي العرش تمجد فيه كل ليلة بعد غروبها وفي حديث آخر أنها تغرب في عين حمئة ولها ثم وجبة عظيمة وقالت فرقة مستقرها هو في يوم القيامة حين تكون فهي تجري لذلك المستقر وقالت فرقة مستقرها كناية عن غيوبها لأنها تجري كل وقت إلى حد محدود تغرب فيه وقيل مستقرها آخر مطالعها في المنقلبين لأنهما نهاية مطالعها فإذا استقر وصولها كرت راجعة وإلا فهي لا تستقر عن حركتها طرفة عين ونحا إلى هذا ابن قتيبة وقالت فرقة مستقرها وقوفها عند الزوال في كل يوم ودليل استقرارها وقوف ظلال الأشياء حينئذ وقرأ ابن عباس وابن مسعود وعكرمة وعطاء بن أبي رباح وأبو جعفر ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والشمس تجري لا مستقر لها وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والحسن والأعرج والقمر بالرفع عطفا على قوله ! 2 2 ! عطف جملة على جملة ويصح وجه آخر وهو أن يكون قوله ! 2 2 ! ابتداء وخبره محذوف كأنه قال في الوجود وفي المشاهدة ثم فسر ذلك بجملتين من ابتداء وخبر وابتداء وخبر الأولى منهما ! 2 2 ! والثانية ! 2 2 ! وقرأ الباقون والقمر قدرناه بنصب القمر على إضمار فعل يفسره ! 2 2 ! وهي قراءة أبي جعفر وابن محيصن والحسن بخلاف عنه و ! 2 2 ! نصب على الظرف وهذه المنازل المعروفة عند العرب وهي ثمانية وعشرون منزلة يقطع القمر منها كل ليلة أقل من واحدة فيما يزعمون وعودته هي استهلاله رقيقا وحينئذ يشبه العرجون وهو الغصن من النخلة الذي فيه شماريخ التمر فإنه ينحني ويصفر إذا قدم ويجيء أشبه شيء بالهلال قاله الحسن بن أبي الحسن والوجود تشهد به وقرأ سليمان التيمي كالعرجون بكسر العين و ! 2 2 ! معناه العتيق الذي قد مر عليه زمن طويل و ! 2 2 ! هنا مستعملة فيما لا يمكن خلافه لأنها لا قدرة لها على غير ذلك وقرأ الجمهور سابق النهار بالإضافة وقرأ عبادة سابق النهار دون تنوين في القاف وبنصب النهار ذكره الزهراوي وقال حذف التنوين تخفيفا والفلك فيما روي عن ابن عباس متحرك مستدير كفلكة المغزل من الكواكب و ! 2 2 ! معناه يجرون ويعومون قال مكي لما أسند إليها فعل من يعقل جمعت بالواو والنون $ قوله عز وجل في سورة يس من 41 - 46 $.

2 ! 2 ! معناه علامة ودليل ورفعها بالابتداء وخبره في قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! بدل من ! 2 2 ! وفيه